

لسان العرب

(نحر) النّـَحْرُ الصّـَدْرُ والنّـَحْرُ الصّـَدْرُ ابن سيده نَحْرُ الصّـَدْرُ أَغْلَاهُ وَقِيلَ
هُوَ مَوْضِعُ الْقَلَادَةِ مِنْهُ وَهُوَ الْمَنْحَرُ مَذْكُورٌ لَا غَيْرَ صَحَّ الْحَيَانِيُّ بِذَلِكَ وَجَمَعَهُ نَحْرٌ لَا
يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَنَحْرُهُ يَنْحَرُهُ نَحْرًا أَصَابَ نَحْرَهُ وَنَحْرَ الْبَعِيرِ يَنْحَرُهُ
نَحْرًا طَعَنَهُ فِي مَنْحَرِهِ حَيْثُ يَبْدُو الْحُلُقُومُ مِنْ أَعْلَى الصّـَدْرِ وَجَمَلٌ نَحِيرٌ فِي جَمَالِ
نَحْرِي وَنَحْرَاءُ وَنَحَائِرَ وَنَاقَةُ نَحِيرٍ وَنَحِيرَةٌ فِي أَنْيُقِ نَحْرِي وَنَحْرَاءُ
وَنَحَائِرَ وَيَوْمُ النَّحْرِ عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ يَوْمُ الْأَضْحَى لِأَنَّ الْبُدْنَ تَنْحَرُ فِيهِ وَالْمَنْحَرُ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَرُ فِيهِ الْهَدْيُ وَغَيْرُهُ وَتَنَاحَرَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَانْتَحَرُوا
تَشَاخُصًا عَلَيْهِ فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْحَرُ بَعْضًا مِنْ شِدَّةِ حِرْمَانِهِمْ وَتَنَاحَرُوا فِي الْقِتَالِ
وَالنَّاحِرَانِ وَالنَّاحِرَتَانِ عِرْقَانِ فِي النّـَحْرِ وَفِي الصَّاحِ النَّاحِرَانِ عِرْقَانِ فِي
صَدْرِ الْفَرَسِ الْمُحْكَمِ وَالنَّاحِرَتَانِ ضِلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ الزَّوْرِ وَقِيلَ هُمَا الْوَاهِنَتَانِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاحِرَتَانِ التَّرْقُوتَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمْ غَيْرُهُ
وَالْجَوَانِحُ مَا رُفِعَ عَلَيْهِ الْكَتِفُ مِنَ الدَّابَّةِ وَالْبَعِيرُ وَمِنْ الْإِنْسَانِ الدَّأْيُ
وَالدَّأْيُ مَا كَانَ مِنْ قِبَلِ الظَّهْرِ وَهِيَ سِتَّةٌ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَهِيَ مِنَ الصّـَدْرِ الْجَوَانِحُ
لِجُنُودِهَا عَلَى الْقَلْبِ وَقَالَ الْكَتِفُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَسِتَّةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَهَذِهِ
السِّتَةُ يُقَالُ لَهَا الدَّأْيَاتُ أَبُو زَيْدٍ الْجَوَانِحُ أَدْنَى الضُّلُوعِ مِنَ الْمَنْحَرِ وَفِيهِنَّ النَّاحِرَاتُ
وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثَمَّ الدَّأْيَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَقٍّ ثَمَّ يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ سِتٌّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
مُتَصِلَاتٌ بِالشَّراسِيفِ لَا يَسْمُونَهَا إِلَّا الْأَضْلَاعَ ثَمَّ ضِلْعُ الْخَلْفِ وَهِيَ أَوَاخِرُ الضُّلُوعِ
وَنَحْرُ النَّهَارِ أَوَّلُهُ وَأَتَيْتُهُ فِي نَحْرِ النَّهَارِ أَيَّ أَوَّلِهِ وَكَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ
وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ الطَّهْرَةِ هَجْرَةٍ هُوَ
حِينَ تَبْلُغُ الشَّمْسُ مُنْتَهَاهَا مِنَ الارتفاعِ كَأَنَّهَا وَمَلَّتْ إِلَى النّـَحْرِ وَهُوَ أَعْلَى الصّـَدْرِ وَفِي
حَدِيثِ الْإِفْكِ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ وَفِي حَدِيثِ وَابِصَّةٍ أَتَانِي ابْنُ مَسْعُودٍ
فِي نَحْرِ الظَّهْرِ فَقُلْتُ أَيَّ سَاعَةٍ زِيَادَةٍ وَنَحْرُ الشَّهْرِ أَوَّائِلُهَا وَكُلُّ ذَلِكَ
عَلَى الْمَثَلِ وَالنَّحِيرَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ وَيُقَالُ لِآخِرِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ نَحِيرَةٌ
لِأَنَّهَا تَنْحَرُ الْهَلَالُ قَالَ الْكُمَيْتُ فَبَادَرَ لَيْلَةً لَا مَقْمَرٍ نَحِيرَةَ شَهْرِ لَشَهْرِ
سَرَّارًا أَرَادَ لَيْلَةً لَا رَجُلٍ مَقْمَرٍ وَالسَّرَّارُ مُرَدُّدٌ عَلَى اللَّيْلِ وَنَحِيرَةُ فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ لِأَنَّهَا تَنْحَرُ الْهَلَالُ أَيَّ تَسْتَقْبِلُهُ وَقِيلَ النَّحِيرَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ شَهْرٍ لِأَنَّهُ
يَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ وَقِيلَ النَّحِيرَةُ لِأَنَّهَا تَنْحَرُ الَّتِي قَبْلَهَا أَيَّ تَسْتَقْبِلُهَا فِي

نحرها والجمع ناحراتٌ ونواحيرٌ نادران قال الكميت يصف فعل الأمطار بالديار والغيثُ
 بالمُتأَلِّقَاتِ من الأَهْلَـةِ في النّـواحيرِ .

(* قوله « والغيث إلخ » أورده الصحاح في مادة نحر بالواو بدل في فقال والنواحر) .

وقال النّـحيرة آخر ليلة من الشهر مع يومها لأنّها تَنَحَّرُ الذي يدخل بعدها أي
 تصير في نحره فهي ناحرة وقال ابن أحمـر الباهلي ثم استمرّ عليه واكفّ هَمِـعٌ في ليلة
 نَحَرَتْ شـعـبانَ أو رجباً قال الأزهري معناه أنه يَسْتَقْبِلُ أوّلَ الشهر ويقال له ناحِرٌ
 وفي الحديث أنه خرج وقد بَكَـرُوا بصلاة الضحى فقال نَحَرُوهـا نَحَرَهـُمُ □ أي
 صَلَـَّوهـا في أوّل وقتها من نَحَرِ الشهر وهو أوّله قال ابن الأثير وقوله نحرهم □
 يحتمل أن يكون دعاءً لهم أي بكّـرهم □ بالخير كما بكّـروا بالصلاة في أوّل وقتها
 ويحتمل أن يكون دعاءً عليهم بالنّـحَرِ والذبح لأنهم غَيّـروا وقتها وقوله أنشده ثعلب
 مرفوعةٌ مِثْلُ نَوّـاءِ السّـمّاكِ وافقَ غُرّةَ شهرٍ نَحـيرا قال ابن سيده أرى
 نَحـيراً فعلاً بمعنى مفعول فهو هلى هذا صفة لِـلْغُرّةِ قال وقد يجوز أن يكون
 النّـحيرُ لغة في النّـحيرة والدّـارِـانِ تَتَناحِرانِ أي تَتَقَابِلانِ وإذا استقبلتْ
 دَارُ دَاراً قيل هذه تَنَحَّرُ تلك وقال الفرّاء سمعت بعض العرب يقول منازلهم
 تَناحِرُ هذا بِنَحَرٍ هذا أي قُيِّـلَتِـه قال وأنشدني بعض بني أسد أبا حَكَمٍ هل
 أُنْتَ عَمٌّ مُجَالِدٍ وَسَيِّدُ أَهْلِ الأَبْطَاحِ المُتَناحِرِ ؟ وفي الحديث حتى تُدْءَقَ
 الخيول في نواحيرِ أَرْضهم أي مُقَابِلَاتِها يقال منازل بني فلان تَتَناحِرُ أي
 تَتَقَابِلُ وقول الشاعر أو رَدَدْتُهم وصُدُّورُ العيسِ مُسْنَفَةٌ والصبحُ بالكوكبِ
 الدُّرِّيِّ مَنَحُورُ أي مُسْتَقْبَلُ ونَحَرُ الرجلُ في الصلاة يَنَحَرُ انتصب ونَهَدَ
 صَدْرُهُ وقوله تعالى فصلٍ لربك وانحرٍ قيل هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة قال ابن
 سيده وأراها لغة شرعية وقيل معناه وانحَرِ البُـدُنُ وقال طائفة أُمـرَ بنحـر النّـسك
 بعد الصلاة وقيل أمر بأن ينتصب بنَحَرِهِ بإزاء القبلة وأن لا يلتفتَ يميناً ولا شمالاً
 وقال الفرّاء معناه استقبل القبلة بِنَحَرِكَ ابن الأعرابي النّـحَرَةُ انتصاب الرجلُ في
 الصلاة بإزاء المحراب والنّـحَرُ والنّـحِيرُ الحاذق الماهر العاقل المجرب وقيل
 النّـحِيرُ الرجل الطّـيِّـبُ الفطِنُ المُتَقِنُ البصير في كل شيء وجمعه النّـحَارِيرُ وفي
 حديث حُذِيفَةُ وَكَلَّتِ الْفِتْنَةُ بثلاثة بالحادِ النحرير وهو الفطِنُ البصير بكل شيء
 والنّـحَرُ في اللَّـبِـةِ مثْلُ الذبح في الحلق ورجل مَنَحَرٍ وهو للمبالغة يوصف بالجد
 ومن كلام العرب إنه لَمَنَحَرٌ بِوَأَيْكَها أي يَنَحَرُ سَـمـانَ الإبلِ ويقال للسحاب
 إذا انْزَعَقَ بماء كثير انْتَحَرَ انْتَحَرَا وقال الراعي فمرّ على منازلِها وألقى
 بها الأثقالَ وانْتَحَرَ انْتَحَرَا وقال عديّ بن زيد يصف الغيث مَرَحٌ وَبَلْهُهُ يَسُجُّ

سُيُوبَ ال ماءٍ سَحَّاءٍ كَأَنَّهُ مَذْخُورٌ ودائرةُ الناحِرِ تكون في الجِرَّانِ إِلَى
أَسْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ انْتَحَرَ الرَّجْلُ أَي نَحَرَ نَفْسَهُ وَفِي الْمَثَلِ سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ
وَبَرَقَ نَحْرُهُ اسْمُ رَجُلٍ وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِي فِي نَخْرِ بَيْتَاءٍ لَغَيْلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ شَاهِدًا عَلَى
مُذْخُورِهِ لُغَةً فِي الْأَنْفِ وَهُوَ مَنْ لَدَّ لَحْدِيَّهِ إِلَى مُذْخُورِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ
إِنْ شَادَهُ كَمَا أَنْشَدَهُ سَيْبُويه إِلَى مُذْخُورِهِ بِالْحَاءِ وَالْمُذْخُورُ النَحْرُ وَصَفَ الشَّاعِرُ
فَرَسًا بِطُولِ الْعُنُقِ فَجَعَلَهُ يَسْتَوْعِبُ مِنْ حَبْلِهِ مِقْدَارَ بَاعِينَ مِنْ لَحْيِهِ إِلَى نَحْرِهِ